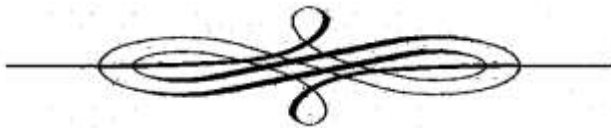
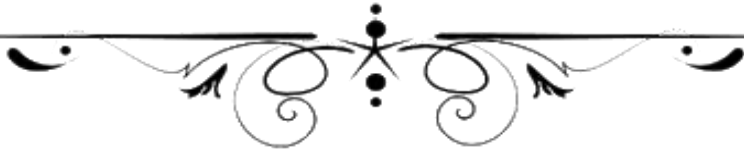


# هدأ الليل



ديوان شعر



عنوان الكتاب: هدا الليل

اسم المؤلف: علي حزين

التصنيف الأدبي: ديوان شعر

رقم الإيداع: 2021 / 25386

التقييم الدولي: 6 - 252 - 998 - 977 - 978



تصميم الغلاف: محمد وجيه

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

التسويق الداخلي: محمد وجيه

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com



حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





# هدأ اللب

ديوان شعر

علي حزين





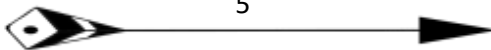
# إهداء

إلى الحب الذي بحثت عنه عمري فلم أجده، سأمضي، وتمضي السنين،  
على جناح الفناء، والموت ينتظر القادمين، فما من ذكرى للغابرين فيما  
تركوه، الكل تطويه المنون، وأنا هنا جالس متعب حزين، أنتظر الركب حتى  
أسير مع السائرين في موكب الخلود، ماذا أقول..؟!..  
وليس عندي شيء يقال، غير أنني أحببت من كل قلبي الحياة  
فما أحببتي هذه الحياة.....

علي حزين

2021 / 10 / 28

\*\*\*\*

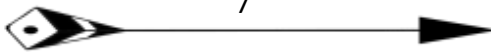


## أُحِبُّكَ، أُحِبُّكَ

أُحِبُّكَ، أُحِبُّكَ،  
بكل جوارحي أُحِبُّكَ  
وبكل إحساسي أُحِبُّكَ  
أُحِبُّكَ من كل قلبي  
ومن كل روحي  
وعقلي، وعمري  
يا عمري  
من كل وجداني  
وأنفاسي  
أُحِبُّكَ، وحبك في قلبي  
عواطف متنوعة الأجناسي  
يا قمري، يا شمسي  
يا بكرة، يا أمسي  
يا حلم العمر كله



يا أهلي، ويا ناسي  
أُحْبِكُ، أُحْبِكُ  
يا ذاتَ القلبِ القاسي  
أُحْبِكُ، أُحْبِكُ  
مهما لقيت في هواك  
ومهما كان قلبك  
عليّ قاسي وآسي  
أُحْبِكُ، أُحْبِكُ  
وأعلم بأن الزمان ليس زمان الحب  
وبأن زمان الحب قد ولّى  
وأعلم بأن الحب ضعف، ومذلة  
دقّ لأعناق الرجال  
يا بغية القلب المُعَنّى  
أُحْبِكُ وأعلم بأن الحب  
وضعف ومذلة  
لكني أُحْبِكُ، وأهواك  
فلما قلبت لي ظَهْرَ المِجَنِّ  
وأنا أُحْبِكُ يا سيدي  
بكل ما تعنيه الكلمة من معنى



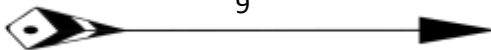
أحبك وأعلم بأن (من الحب ما قتل)  
وأعلم بأنَّ، وأنَّ، وأنَّ  
لكنَّ الموت في ساحات العشق  
يا سيدي، بطولة وشرف  
وأن أموت هواك  
هذه بغيتي، وغايتي  
وأقصى ما أتمنى  
أحبك، أُحبك  
أُحبك في الصباح  
وأُحبك في المساء  
أحبك في الشروق، وفي الغروب  
وعند الأصيل  
وفي الليل الطويل  
أبحث عنك في أوراق القديمة  
وأفتش عنك في كل مكان  
في الأرض وفي السماء  
وأذكرك في كل وقت وحين  
وعلى كل حال  
أقيد لك الشموع، وأنصب قداسي



يا ناسيني، أنا لست بناسي  
أحبك، أحبك  
وأعلم بأن حبك، سؤال بلا جواب  
أحبك وأعلم بأن حبك  
سيل من السهام، والحراب  
حبك يا سيدي قدرتي  
والأقدار حين تأتي لا تسأل عن الأسباب  
أحبك، وأعلم بأن حبك لي  
شيء مستحيل، عذاب، وسراب  
وسير في طريق مجهول  
مظلم، وضباب  
وأنا فيه أسير  
وأجهل المصير،  
وأجهل والإياب  
لكني أحبك وأهواك  
يا صاحبة القلب القاسي

تمت 2019 / 10 / 4

\*\*\*\*



## أريد أن أكتب

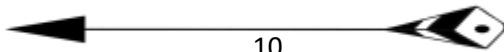
خطرت لي فكرة  
أن أكتب قصيدة محترمة،  
جميلة مُحَرَّرَةٌ لا تخدش حياءً  
وليست مبتذلة

....

فجلست على الكرسي  
وَشَحَذْتُ الهمة، وتجرائتُ  
وأمسكتُ القلم  
ووضعتُ أمامي الورقة  
وسميتُ الله  
واستدعيتُ الفكرة

....

وإمعاناً في التقمص والتعمق والدقة  
أشعلتُ سيجارة ماركة " كليبواترا "



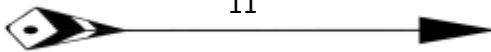
وصنعتُ كوباً من الشاي المغلي  
ووضعتُه أمامي وعشتُ الدور بحذافيره  
وأتقنته بكل دقة  
وأشعلتُ ذهني وقدحتُ الفكرة  
واستدعيْتُ الذاكرة  
المختلة

...

وذلك بعدما نام الأولاد وانقطعتُ الدوشة  
وهذا دأبي دائماً كلما أردتُ أن أكتبَ شيئاً  
أو أقرأ، طبعاً، أو أفكر في فكرة  
شيءٍ مهمٍّ أن تعمل في صمتٍ  
ومن غير ضوضاء ولا شوشرة  
وراحتُ تنداعى في رأسي الأحداث  
ورحتُ أتحايل على الفكرة

...

وعصرتُ ذهني، وفكرتُ فيما أكتب..؟!  
وقدحتُ الزند والعقل  
وبعد تعبٍ ومعاناةٍ ومشقة  
نظرت في وجه بياض الورقة



فوجدتُ ما كتبته لا يمكن نشره  
 ولا يرقى إلى مستوى الحدث  
 ولا يمكن أن يعبر عن فكرة  
 فوضعت القلم بجواري  
 وطققت أصابعي  
 وقطعت حبل أفكاري  
 وتراجعت عما كتبت  
 وتنازلت عن الفكرة

...

وتذكرت أني نسيت  
 اسمي في آخر الورقة  
 لم أمحه ولم أمسحه  
 فظلت أحفر، وأنحْتُ  
 في بياض الورقة  
 حتى أصبحت خاوية  
 خالية مهترئة  
 حتى كادت أن تتلاشى الورقة  
 وإمعاناً وتأكيدهاً للمحو  
 قمت بتقطيع وحرق الورقة



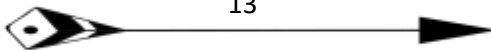
بل ما كانت هناك  
أصلاً ورقة

....

واسترخيت على الكرسي  
وأخذتني الذفرة  
تنهدت وغلبتني العبرة  
لتهدأ نفسي الشائرة  
ونظرتُ عن يميني  
ونظرتُ عن شمالي  
وسرحت بعيداً بخيالي  
ووأدت الفكرة

تمت مساء الاثنين 8 / 3 / 2021

\*\*\*\*



## أماه لا تحزني

هذه قصيدة على لسان الابن الشهيد وقد أهداها لكل أم فلسطينية  
فقدت ولدها، وهو يدافع عن بيت الله الحرام  
" المسجد الأقصى " فلا نامت أعين الجبناء .....

أماه، يا أماه، لا تبكي  
عليّ ولا.. ولا تنوح  
ولا تجزعي يا أماه يوماً  
ولا تشقّي ولا تصيحي  
وضمدي الجراح أماه  
وداوي الجروح  
ولتضحكي يا أماه، ولتفرحي  
فإني بعثُ لله روجي

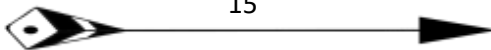
....

القدس يا أماه هذا المسرى  
يحتاج منا يا أماه أن نصحى  
فإلى متى أماه نحن في غفلة

وأحفاد القردة والخنازير فيه تعبت  
وفيه تعربد، وتدنس المسجد الأقصى  
وإن نسي الناس يا أماه فأنا لا أنسى  
أولى القبلتين وثالث الحرمين والمسرى  
فامسحي الدمع يا أمي، وافرحي،  
وزغردي، ولا تولوي  
وإن سألوك عني رفاقي  
فقول لهم يا أمي  
بدمي حميت المسجد الأقصى  
وبعت لله روحي

...

وإذا ما سألوك يا أماه رفاقي عني  
أو مروا بدرينا ذات مساء  
فقول لهم يا أمي  
سلام على رفقة طيبة  
فهم نِعَمَ واللّهِ الرفقاء  
فأنعم بها من رفقة في الله  
يا رفاقي: الجنة طيبة التربة  
باردٌ ماؤها وأرضها قيعان



ودانية عليهم ظلالها، والشرابُ  
والزعفران حشيش نابت فيها  
وفوق هذا وذا رضا الواحد الرحمن

....

اليوم يا أماه كان عرسي  
وعروسي كانت تُهيأ لي  
وبكل الشوق تبغي وصالي  
وقلبي يوشك من فرح  
وشوقٍ إليها على الطيراني  
فهي مثلك يا أماه حبيبتي  
وأحبها من كل روجي ودمي  
قولي لها يا أماه لا تدفن شبابها  
ولتبغي عريساً غيري  
فأنا اليوم في شغلٍ في الجنانِ  
أزف يا أماه على الحور العين  
والخَيْرَة فيما اختاره الرحمنُ

....

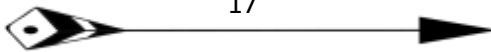
آه يا أماه لو تعلمي  
ما أعدده الله لي من الحسناتِ



روحي في حوصلة طيرٍ  
علقت في قناديل أعلى الجناتِ  
تسبح وتروح ما شاءت على الغدير  
وبين الأشجار آمنة في الغرفاتِ  
وألهمني ربي التسبيح كأنفاسي  
وكل ما تشتهي نفسي  
فحمداً لله على الفردوس الأعلى  
وعلى كل ما أعطاني ورضاني

...

الجنة يا أماه جميلة  
فيها ما لا عين رأت  
ولا أذن سمعت  
ولا خطر علي قلب إنسانٍ  
في الجنة يا أماه كل أحبتي  
ونبينا حبيبنا سيد الأكواني  
وعطاء من الله يعجز كل وصفٍ  
فلا لغة تبينه ولا يصفه لساني  
فحمداً لله يا أماه على ما منَّ عليَّ  
الرحمأن، وعلى كل ما أعطاني



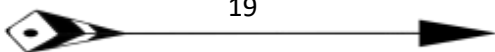
حوريةً يا أماه ، واللجنة عاليةً  
 وقصور، وكل ما أتمناه  
 وما لم تره عيناى  
 " فيها سرر مرفوعة،  
 وأكواب موضوعة،  
 ونمارق مصفوفة "  
 ورفقة طه، أبا القاسم  
 طب القلوب وحبیب الرحمان  
 فحمداً لله يا أماه على ما مَنَّ عَلَيَّ  
 وعلى كل ما أعطاني

...

أمى لا تبكى علىّ لا، ولا تنوحى  
 ولا تُشقى الجيب، ولا تلطمى  
 ولا تجزعى يا أماه، واصطبرى  
 فالله ربي اشترى منى نفسى  
 وأنا بعت لله روحى..  
 فمعدنا يا أماه قريب فى جنة الخلد

واللقاء يا أماه هناك  
على أبواب الجنانِ  
فحمداً لله يا أماه علي ما كان  
وعلى كل ما أعطاني، ورضائي  
برفقة المصطفى العدنانِ

\*\*\*\*

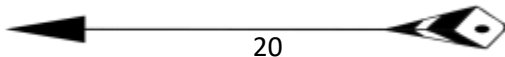


## أنا شهريار هذا العصر

قبل أن تنهوي  
وتحاولي الاقتراب مني  
اسألني كثيراً عني  
وقبل أن تخوضي التجربة معي  
أنصحك يا سيدتي  
تأني ، تأني  
واسألني كثيراً عني

....

فأنا يا سيدتي لو أحببتني  
ثقي، لو أحببتك  
لحظة واحدة لا تتحملي  
لا، لن تستطعي، ولن تصبري  
ولن تطيقي يوماً  
أو تقدري لحظة واحدة عني تبعدني



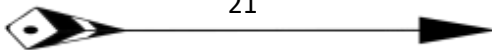
فابعدي عني، وفري بجلدك، طيري  
اذهي سريعاً، واهربي مني

....

أفدائيةً أنتِ، أم مغامرة؟  
لتقودي جيوشك إلى معركة خاسرة معي  
اسمعي جيداً يا سيدتي  
اسمعي جيداً، وخذي مني،  
أنا ما زلت أشفق عليك مني  
ما رمته النساء يوماً بسهام فتنتها  
إلا وتكسرت كل قلوبهن تحت قدمي  
سجّي النسائي مليء بالأخطاء لكني  
وتاريخي في العشق غير مشرف  
وأنا أخاف عليك مني  
فاهربي الآن مني

....

أنا رجل بدائي، وهمجي  
ومتحضر، ووحشي، ورومانسي  
فابحثي عن غيري يا ذات العينين الواسعتين  
فأنا يا سيدتي لست بالرجل المسلي



وأنصحك يا سيدي أنصحك لا تخاطري  
لا تقترني مني فتنجذي، وتحترقي  
فإني رجل آكل للنساء هكذا قالوا عني  
فلماذا تصرين على الاقتراب مني  
ولماذا أنا...؟! .. وماذا تريد مني ..؟! ..

...

أنا يا سيدي رجل كثير التحولات  
وحين تغريني قصيدة جميلة مثلك  
أصير إنساناً لا أعرفني  
فلا تنخدعي، ولا تغتري  
لو رأيتني أضحك، أو رأيتني أغني  
أنا شهر يار هذا العصر  
وكل النساء في مملكتي،  
تعرفني، وتخاف مني،  
ألم تقري يوماً عني،  
ألا تخافي مني،

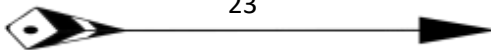
...

يا سيدي جمالك مبهر  
جمالك يزلزلي

وهذا العطر الذي تضعينه  
يجعلني أفقد اتزانِي  
ووقاري ، وأنسى اسمي ، وسنِّي  
جمالِكِ يغريني، يستفزني  
وشعركِ الحرير يبتزني،  
ويداكِ قطعتان من الجبنِ،  
ووجهكِ كرهيف خبز طازج وشهي  
وأنا جائع من سنين  
فماذا أصنع يا شجرة الياسمين  
والتهور غير مطلوب في هذا الزمان  
ولا في هذا الوقت من العمرِ

...

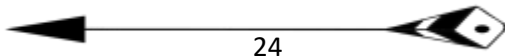
فراشتي الصغيرة المتهورة  
أنا رجل متقلب الأمزجة،  
متهور ، ومجنون،  
أنا نار آكلة،  
وأنتِ فراشة بيضاء جميلة ومتهورة  
وقد حدّرتكِ وأنتِ لا تقرئين العاقبة  
أنا البحري يا سيدتي



فلا تجعلي نهديك يجمع ويتهور  
ويركض نحوي كالمهر  
فتكونين أنتِ الخاسرة  
فلا تغتري بهدوي،  
فهذا الهدوء الذي يسبق دائماً العاصفة  
واتركيني وامضي ولا تتحدي العاصفة  
فإن حي لو أحببتك يا سيدي  
سيكون حي لك عاصفة

تمت مساء الأربعاء / 13 / 1 / 2021

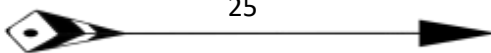
\*\*\*\*





## أيا حبيباً أنى أجده؟

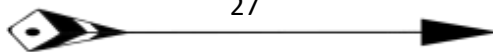
ألا طال هذا الليل  
واسودّت جوانبه  
وممدود إلى يوم الحشر  
عليّ بأنجمه  
فأنى لي بحبيبٍ  
يسرُّ بي، وأسرُّ به؟  
أداعبه، الأعبه  
الأطفه، أراقصه  
أقبله  
وأضمه إليّ  
فيستجيب  
وأنعم بقربه  
يملاً ليّ الحبّ كاسات خميرٍ  
ويدسّيني من شهده



وأسقيه أنا من  
 غسلِ مُصْفَى  
 يا شهد رضاييه  
 خمرٌ معتق في ترياقه  
 والشعر طويل جداً  
 والخذُّ لا تسل عن خده  
 والقدا آه من قده  
 واليد حرير مثل جبينه  
 أيا حبيباً أنى أجده  
 يدفع لي سريري  
 وأدفعه؟  
 يؤرقني الليلة عدم قربه  
 والليل طويل عني  
 ويقتلني بصمته  
 وحببي عني بعيد  
 فمن به إليّ يرجعه  
 فلا بارك الله في شيء  
 عني يبعده  
 ويحجبه

## تحت زخات المطر

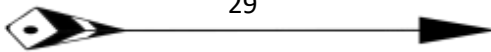
يا أيتها الأميرة  
يا قطي الصغيرة  
علميني الحب على يديك  
علميني العوم في عينيك  
لهيبي بشفتيك، بنهديك  
بالورد الصَّابِحِ على خديك  
وامنحيني الليلة قُبلة الحياة  
فراشتي، وردتي، قطي،  
حبيبتِي، أميرتي، هذه ليلتي  
الليلة لي أنا وحدي، بوركتِ  
فأنا عاشقٌ إليّ وحتى النخاع  
فدعيني أهدق برهة في عينيك  
دعيني أحلق في سماواتك  
دعيني أرعى الصبح في جبينك



وأرتشف من قطر الندى  
 وألتقط الفل وأشتم عبيرك  
 وأتعلم لغة العيون الجميلة  
 دعيني أمارس الحب معك  
 تحت زخّات المطر  
 وعلى الشموع  
 وتحت ضوء القمر  
 دثريني بشعرك الطويل  
 ولميني بين زراعيك  
 فإني ارتجف  
 إني أرتجف، والحلق مني جف  
 فهلا جُدت، من ثغرك أرتشف  
 ظمّان أنا إلى النهر  
 وجائعٌ إلى الحرير  
 وإلى الرمان ، وإلى الزيتونى  
 وحدائق التفاح ، والليمونى  
 فلتتركي الليلة كل حديثٍ  
 إلا حديثاً عن الحب  
 وعن القرب ، وعن السرير

وخذيني إلى فراديسك  
وإلى غابات الياسمين  
وإلى عالمك المسحور  
واحكي لي حواديت العاشقين  
فانا أحب النوم على الحواديت  
اعبثي في شعري قليلاً  
حتى أنام  
قبليني كثيراً حتى أنام  
ضميني إليك حتى أنام  
فأنا عصفور بين يديك  
أغرد لحن قصيدي  
فهل جربت يوماً حبيبي  
تسمعي لصوت الناي الحزين  
هل جربت يوماً يا حبيبي  
يا وردتي، يا أيتها الأميرة  
الجميلة، يا قطي الصغيرة  
يا أيتها القصيدة

يوم الاثنين الواحدة ونصف صباحاً 2017/7/31













والكلمات اليانعات

وزوجة مسكينةً

وأب وأمٍ ثكلاء

وصبية صغار

بؤساء

....

في الصحف الصفراء ، والبيضاء

وعبر كل وكالات الأنباء

وفي كل الصحف الرسمية

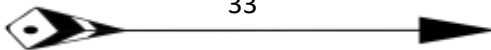
دائماً منشطات عريضة

تدهش القراء،

جوفاء

مساء الثلاثاء 16 / 3 / 2021

\*\*\*\*



## جدارية على حزين

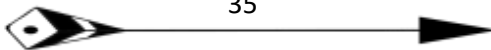
سئمتُ الأقلام والدفاتر  
سئمتُ الحياة والمظاهر  
والليل الطويل  
سئمتُ الذهاب، الإياب  
سئمتُ الشراب، والتصاوير  
والحلم المستحيل  
وكرهتُ الصمت الثقيل  
والظلام الناشبة أظافره في العقول  
سئمتُ كل الأشياء  
حتى القراءة والكتابة  
سئمت كل شيء  
حتى الحب والورد الجميل  
وكرهتُ كل شيء

في هذا الزمن السقيم  
والحلم المكبل بالأصفاد  
وبالمستحيل

....

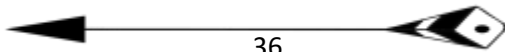
صار كل شيء من حولي  
كئيب ، ضباب غريب ، كئيب  
كل شيء من حولي غريب ،  
الشمس لم تعد شمساً  
والقمر لم يعد قمراً  
ولا النجوم نجوماً  
والسحاب لم يعد سحاباً  
ولا البحر بحراً  
ولا الأسماك ولا الطيور  
حتى الحبيب لم يعد حبيب  
تبدلت كل الأشياء من حولي  
أصبحت غريبة عني ،  
وأصبحت عنها غريباً

....



حين يجب أن يتغابي المرء  
 في دنيا الأغبياء قصرأً  
 ويضحكُ لدرجة البكاء قهراً  
 ويسقط من شدة الإعياء  
 ومن فرط الغباء  
 وحين يصير الحلم مسخأً،  
 والكلام ماسخأً ونسخأً  
 وحين يصير الباطل حقأً  
 ويصير الحق باطلاً  
 ويرعى الذئب الضأن  
 وتضيع الحقيقة  
 وتفقد قيمتها الأشياء  
 ويتصدر المشهد الأقرام  
 ويتقدم التافه والروبيضة  
 حينها ينتحر العقل  
 على أعتاب الحكمة  
 ولا عزاء للعقلاء  
 وقل على الدنيا السلام

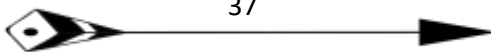
....



حياتي صارت كرة من هلب  
صارت مملّة وحزينة  
كثيبة جداً تملؤها الرتابة  
والعفن والعطب  
وتبعث على النحيب  
عمري ضاع في الانتظار  
تسربت أيامه من بين يدي  
وأحلامي مكبلة بأغلال المحال  
ومسلسلة بالمستحيل  
ومجنزرة بالنار وبالسكين  
وباللهب

...

أنا من أنا ..!؟ .  
ومن أكون في هذا الزمان .!؟ .  
أنا صرت شبه إنسان  
أقتات الذل والهوان  
أمسح بين يدي خريفاً



تساقطت أيامه صفراء  
 كأوراق الشجر  
 في صحراء خاوية جرداء  
 ميتة، وميت

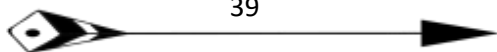
.....

حين يجيء الليل ويدهمني  
 بأوجاعه يدخلني بأوهامه  
 وصولجانه وتيجانه المزيفة  
 ومعه قنينته المسحورة  
 أدخل في قمقمه  
 ي صارعني الملل  
 تسافر في السنين والهزائم  
 والانكسارات  
 فأراني أطارد أشباحاً  
 وأشياء لم أرها  
 وتجيئني كل امرأة عرفتها  
 حاسرة الرأس تتراقص فوق الأوراق

على أنغام الكلمات خمائل أرق  
وتحضرني كل شياطين الأرض  
تجلس تحدق فيّ ، وأحدق فيها  
وثالثنا الصمت ...

تمت الاثنين 12 / 4 / 2021

\*\*\*\*



## حكاية النكزات

تعجبت للحظة في نفسي

وضحكت

لَمَّا رأيت كل هذه النكزات

من أصدقاء رجالة وستات

وضحكت

كل يوم، وما إن أفتح " الفيس بوك "

حتى أجد طابوراً من النكزات

أشكال وألوان

وضحكت

وأنا أرد على طابور النكزات

وتفكرت في نفسي وقلت: لنفسي

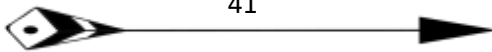
بصوتٍ خافتٍ لا يزعج البهوات

بعد ما سرحت بعقلي وشطحت

لو أن هذا النكز كان وسيلة



أو طريقة لجمع التبرعات  
لجمع مليارات المليارات  
ولما وجدنا فقيراً في العالم يحتاج الي القوت  
أو يتسول في الطرقات  
أو مريضاً لا يجد علاجاً في المستشفيات  
أو بائساً مسكيناً لا يجد ما يدفع عنه النزلات  
وما وجدنا أحداً في الدنيا يعاني  
من نقص في أي الحاجات  
وضحكت  
لَمَّا رأيت النكزات قد عادت  
وعليها أيضاً نكزات  
فأخذت - مرة أخرى - أردّ طابور النكزات  
وقلت : لنفسي في نفسي  
وأنا أردّ على النكزات بالنكزات  
لو أن كل هذا النكز كان مالاً لاغتنيت  
وتمنيت آه لو كان هذا النكز دولارات  
أو يورو أو ريبالات ، أو أيّ العملات  
لصرت من الأثرياء البشوات  
أو أميراً صاحب مليارات وعقرات



وضحكت

لَمَّا رأيت كل هذه النكزات  
 قد عادت لي قبل ان أفرغ من باقي النكزات  
 ورحت من جديد أرد ، وأرد  
 وكأني بها نازلت عليّ كصفعات تلو الصفعات  
 فقلت: في نفسي وأنا أردُّ للمرة التي لا أذكرها  
 من كثرة معاودات النكزات  
 وسألت نفسي في نفسي ، سؤالاً

وضحكت

وأنا أقوم برد النكزات ويدي قد تعبت كنت وملت  
 تُرى لو أن الذي ينكزني يدفع من جيبه مالاً لي  
 أو غرامة لإزعاج السلطات  
 أو يدفع ثمن النكز ترى ،  
 هل يفكر في نكزي كل هذه النكزات  
 لكن عدت وقلت لنفسي في نفسي  
 أهي لعبة

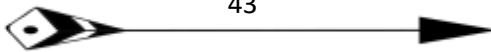
وما أراني فيها إلا أن تورطت بين خذ وهات

وضحكت

ورحت أغني وأنا أردُّ النكزات ..

نكرات ، نكرات .. وأثوه بنا لمسافات  
وتجيبنا نكرات .. وتخدنا النكرات  
وبين خد وهات .. تضيع منا المسافات  
وضحكت وقلت: .. كفاية كفاية نكرات  
دا العمر ضاع .. مني وفات في النكرات  
وفجأة عادت تاني .. عليّ تاني النكرات  
وأنا بردّ النكرات .. كان بودّي أن أبكي  
لكني ضحكت

ضحك يشبه البكاء والشجر العاري في الغابات  
وأنا أردُّ ، وما أن أردّ حتى تُعاد اللكمات  
فأقوم بالردّ ثانية وثالثة عشرات المرات  
وأظُلُّ على هذا الحال زمن ربما ساعات  
وأنا جالسٌ منتظرٌ مترقبٌ ردّ الضربات اللكمات  
وأتوقع من سيقوم بردّ لي الطعنات  
فبعض الناس ربما حسب النكرات من الإهانات  
وكأنه يقول : كيف تنكرني ألا تعرفني ، ههات  
لا أم لك يا ابن " التيببيت " ، كّف عن النكرات  
والبعض الآخر يظن بها تنشيط وفكّ الحظر  
وكل المحظورات

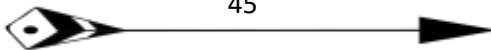


والبعض ينكرني ولا يعلم أساساً ما تعني النكرات  
 ونظل هكذا في خذ وهات نكرات في نكرات  
 وأظل أنشغل بهذا النكر عن تصفح الصفحات  
 وكتابة البوستات والشير ووضع اللايكات  
 بالذمة يا سادة هذا اسمه كلام  
 صار كل همنا وما يهمنا في هذا المدعو " فيس "  
 أن نجلس نكيل لبعضنا البعض النكرات  
 ولا نرسل بعض الكلمات أو حتى لايكات أو إعجابات  
 بعض الوردات ، أو البوستات ، والمشاركات  
 تشعرنى بأنك موجود يا هذا تقرأ لي وأقرأ لك  
 وكلانا يستفيد مما نشر الآخر، أو من النقد أو من التوجيهات  
 أيعقل هذا يا سادة جلوسنا أمام الكمبيوتر هو فقط  
 من أجل إرسال النكرات الصفحات الركلات  
 ونظل في هذا بالساعات وإن قلت كفاكم نكرات  
 قال لسان حالهم بأن النكرات مهمة جداً  
 وفيها ما فيه من التنشيط ومن البركات  
 فلا تتذمر ولا تضجر من هذا التذكير بتلك النكرات  
 وإلا ستُحذف من الفيس ولا تستطيع تنشيط الصفحات  
 أو الدخول على حسابي فأرسل لك النكرات بدل الإعجابات

فضحكت وأنا أقوم برد النكزات ويدي قد تعبت كلت وملت  
وقلت كان مالي أنا ومال النكزات  
محروق أبو الفيس ، ومحروق أبو " ج .... ك "  
وكنت أريد أن أبكي لكن خرج البكاء مني على هيئة  
ضحكات

2019 / 6 / 1

\*\*\*\*



## "خَلَقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ"

أنا إنسانٌ ..!؟..

جئتُ من ظهر الغيبِ

وخلقتُ من طينٍ وماءٍ

وأُتيت من صلب آدم ، وأمِّي حواءَ

وخلقتُ خَلَقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ ، ثم أتيتُ

وفي الأخير سأموثُ

لا محالة - حتماً يوماً ما - سأموثُ

وربما سأضرب فخاراً ، أو في إناءٍ

أو لَبِنَةً في جدارٍ متصدع في كوخٍ صغيرٍ

أو في بيتٍ على النيل ، أو في الصحراءِ

هباء ، حيث لا زرع ، حيث لا ماء

أو قد أصير سحاباً تزروه الرياح

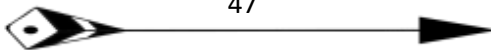
أو ذراً يطير في الهواء

وأنشأ في خلقٍ جديد

وقد أصبحُ زهرةً ، تفاحةً ، فسيفساء  
أو ربما أصير شربة ماء  
وأتحول آلاف المرات  
خَلَقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ ، وطوراً من بعد طور  
وأضرب في رحم الغيب أشياء ، وأشياء

....

الاسم : ليس مهماً أن أذكر اسمي  
كان من الممكن أن أدعي عمراً ، أو بكر  
أنا لا أقف كثيراً عند الأسماء  
لا فرق عندي - سيان - فالكل سواء  
فأخف شيء - نحمله في هذا الزمان - هي الأسماء  
الاسم : عابر سبيل ، غريبٌ مغادرٌ ، مسافر  
المهنة : كاتبٌ ، وقاص ، وشاعر  
لي هوايات كثيرة جداً ومتعددة  
منها القراءة والاطلاع والأدب  
ثم السباحة ، والرسم ، والكتب  
مثقّف جداً ، وأُحِبُّ التأمل ، والسفر  
وأُحِبُّ المساكين ، وفعل الخير ، والسهر  
والتفكير في الغير ، والنفع لكل كل البشر



وأفضل لحظاتي مع أنثى في ساعة سفر  
ومتابعٌ جيد لنشرات الأخبار بالسحر  
اللون المفضل لدي الأبيض ثمّ الأصفر  
والبنفسج الحزين  
وأكره اللون الأسود والأحمر  
والرمادي ، وكل لون بين بين

...

السن ، لا أذكر سني ، لكني  
أذكر أني عشتُ آلاف السنين  
وأذكر أني عشتُ عمراً طويلاً  
وتجولت في كل العصور  
وسافرت عبر التاريخ بين السطور  
فربما رأيتني يوماً ملكاً مغروراً  
وربما كنت أميراً، أو إمبراطوراً  
ولي خدمٌ وحشمٌ وجوارٍ وقصور  
وكنت حطاباً مسكيناً فقيراً  
في الغابات وبين دروب الجبال حافياً كنت أسير  
أجمع الحطب وأحياناً بعض الزهور  
وكنت قصاصاً، أو بصاصاً، نديماً، أو خادماً للوزير

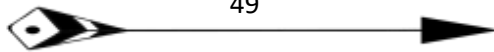


ورأيتني شاطراً ، نخاساً أبيع الجواري ، والحرير  
وأذكر يوم كنت ساقياً للأمير  
وقائداً لجيشٍ عرمرم جرار  
حاربت به طغاةً ، ودفعت الجُور  
وكنت صاحب حرفةٍ خبازاً  
وصانع حلوة ، وقصاباً ، وأصنع الفطير

...

مُذ ولدتني أمي حواء  
ومُذ كنت طفلاً غراً صغير  
وأنا أحلم أن أطيّر في السماء، مثل العصفير  
ومثل الحمام ، ومثل الطيور  
فأنا أُحِبُّ الحياةَ ، وأُحِبُّ الخير والحق والنور  
وعاشقٌ للحرية ، والتغير،  
هل قلت لكم أني إنسان – حر – من بني آدم  
أكره أنصاف الحلول ، وليس عندي سر  
فأنا كتابٌ مسطرٌ في فضاء منشور

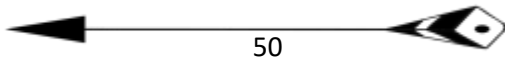
....



عنواني سجل لديك عنواني  
أنا أقطن في بلد طيب  
مصر الفجر درة كل عصر  
أجمل بلد في الكون، أم الدنيا  
بلد الأهرامات، والنيل، والطور  
وأول نور شق ظلام الليل  
سبعة آلاف سنة حضارة  
بلد الأنبياء والأولياء الصالحين  
بلد الطيبين المخلصين الشهداء  
بلد العظماء المفكرين الشرفاء  
بلد المبدعين وبلد أمير الشعراء  
أنا عاشق ترابك يا مصر  
أنا عاشق ترابك يا مصر

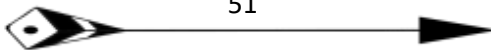
يوم السبت 9 / 3 / 2019

\*\*\*\*



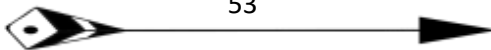
## صبر جمال

انحنى الزمان عليّ ومأل  
حمّلي مالا تطيقه الجبال  
وأنا حمّال  
طول عمري حمّال  
وعندي صبر جمال  
وطولة بال  
والحمل عليّ مأل  
وأنا حمّال  
فقير لكن راضي بالحال  
لا عمري اشتكيت  
ولا بكيت ، ولا مليت  
من ضيق الحال  
ولا كليت من الأحمال  
ودائماً فارد خطوتي



في المدى فدادين خيال  
 أنا صبور، وحمّال  
 وعندي صبر جبال  
 وطولة بال  
 والزمن عليّ مال  
 والهـم قـتـال يهد جبال  
 وأنا عزيمتي تهد جبال  
 واشتغلت كل الأشغال  
 اشتغلت مغني وغنيـت  
 غنيـت للحب مـوآل  
 وغنيـت للصبر مـوآل  
 وزرعت الأمل  
 في عيون الصبايا الجمال  
 بساتين جمال  
 ومشيت في الأوحال  
 وعملت كل الأعمال  
 واشتغلت كل الأشغال  
 ورقصت على الحبال  
 بعت ورد ، وفل

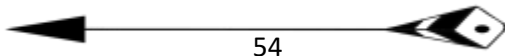
ونمت على الرصيف سنين طوال  
وعملت حمّال ، وشلت الأحمال  
وأنا ساكت ،  
لا عمري اشتكيت ،  
ولا بكيت ، ولا مليت ،  
من ضيق الحال  
وظفح الكيل ، واسودّ الليل  
يا حلم موثوق بأغلأل  
والليل عنيّ طال وطال  
وكأن نجومه مشدودة بحبال  
يا طولة البال مشدودة بحبال  
واشتغلت حمال ، وشلت الأحمال  
وقلت بكره يروق البأل  
وربك يغير الأحوال  
ورضيت بنصيبي يا خال  
ولا جيت يوم اشتكيت  
ولا بكيت ، ولا مليت ،  
من ضيق الحال  
أصل السعادة يا خال



لا هي جاه ، ولا هي مال  
السعادة دائماً في راحة البال  
وأنا صابر وساكت  
فقير لكن راضي بالحال  
لا عمري اشتكيث  
ولا بكيت ، ولا مليث  
من ضيق الحال  
ورافض أكون دجّال  
هَجَّاص ، رَقَّاص ، مهرج ، طبَّال  
وعندي صبر جبّال  
وطولة بال  
مهما الزمان علي مال

تمت مساء الأحد 29 / 12 / 2019

\*\*\*\*\*



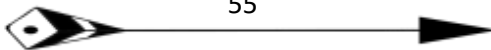
## طوبى للغرباء

1

في زمن الغربة والغرباء  
تَلَوْنُ كيف تشاء  
كن حرباء  
كن ثعلب مكاراً  
كن حيةً رقطاء  
كن قرداً "ميموناً"  
أو بطة عرجاء  
أو حتى ببغاء

2

في زمن الغربة والغرباء  
كن بوجهين اثنين  
مثل العملة والعُملاء  
لَوْنُ وجهك بالفرشاة  
وتحول كالخبثاء



أرتدي ألف قناعٍ وقناع  
وتخير أنت منها  
ما تشاء

## 3

في زمن الغربة والغرباء  
كن بوقاً ، كن طبلةً  
كن بهلواناً في سيرك  
يمشي فوق السلك  
أو يطير في الهواء  
كن مهرجاً للغوغاء  
وفي الليل كن نديماً  
للأمراء

## 4

في زمن الغربة والغرباء  
كن ماسح جوخ  
أو ماسح حذاء  
لا فرق إلا في الأسماء  
غني، أرقص، تلوّى





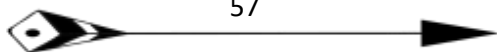
كن كما تشاء  
فهذا زمانك  
زمن السفهاء  
هذا زمن الدهماء  
زمن العملاء

5

في زمن الغربية والغرباء  
لا زمن العلماء  
طوبى للفقراء  
طوبى للغرباء  
طوبى للغرباء

2018 / 4 / 10

\*\*\*\*



## عُذْرًا يَا قَدْس

عُذْرًا يَا قَدْس فَهَلْ تَقْبَلُ الْعَدْرَ  
 فَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ بَلَغَ أُرْدُلَ الْعَمْرِ  
 تَرَى هَلْ أُرَاكَ تَقْبَلُ مِنَّا الْعَذْرَ  
 هَلْ تَقْبَلُ مِنَّا ضَيْعُوا الْحَيَاةِ  
 فِي الْخَمَّارَاتِ، وَفِي الْبَارَاتِ  
 وَفِي مَلَاعِبِ الْكُرَةِ،  
 وَالْمُنْتَجِعَاتِ، وَالْجَوْلَفِ  
 وَالرَّحَلَاتِ، وَالْمَسْلَسَلَاتِ  
 وَفِي الْأَفْلَامِ، وَالْمَخْدِرَاتِ  
 وَفِي اللَّهْوِ وَاللَّعْبِ أَفْنَاوُ الْعَمْرِ  
 ثُمَّ تَرَاهُمْ يَصَلُّونَ بِأَقْتِدَارِ  
 وَيُرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ السَّمَاءِ  
 يَنْتَظِرُونَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ  
 وَيَسْتَمْطِرُونَ مِنَ اللَّهِ النَّصْرَ

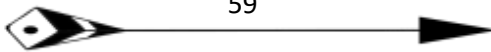


\*\*\*

عُدْرًا يَا قَدَسَ فَهَلْ تُقْبَلُ الْعَدْرَ  
مَنْ كَسَرُوا الرِّمَاحَ  
وَبَاعُوا السِّيفَ فِي الْمَزَادِ  
وَأَشْتَرُوا لَوْحَةً تَعَلَّقَ عَلَى الْحَائِطِ  
وَرَا حَوَا يَمْشُونَ كَالنَّمْلِ  
عَلَى الْخَيْطِ تَحْتَ الْحَيْطِ  
طَابُورٍ مِنَ النَّعَاجِ ، بَطْ ، بَطْ  
لَا يَجِيدُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَنِ الْخَيْطِ  
إِذَا بَدَتْ لَهُمْ قِطْعَةٌ حَلَوَى لَظْ  
أَوْ سَاقٌ عَاهِرٌ أَوْ جِيْدٌ زَطْ أَوْ غَيْطِ  
وَبَعْدَ سَهْرَتِهِمْ ، وَبَعْدَ رَقِصَتِهِمْ  
تَرَاهُمْ يَعْطُونَ فِي النَّوْمِ عَطَّ

....

عُدْرًا يَا قَدَسَ فَهَلْ تُقْبَلُ الْعَدْرَ  
مَنْ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ  
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ  
وَبَاعُوا الدَّرْعَ وَخَالَدَ  
وَالسِّيفَ فِي مَزَادِ



وعقروا الناقة ،  
 وذبحوا الصافنات الحِياد،  
 باعوا عز الأُمجاد  
 وسلسلوا كل العباد  
 وباعوهم في مزاد  
 بعدما جَوَّعوهم  
 ورَوَّضوهم كالأسود  
 وأكَّلوهم العيش بالجبين  
 ثم هم يصلون كل يوم  
 ويدعون ربهم كل يوم  
 ويركعون كل يوم  
 ويسجدون كل يوم  
 لكل خنزيرٍ وقرد

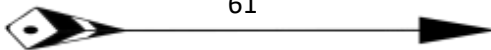
....

عُذْرًا يَا قَدْسَ فَهَلْ تَقْبَلُ الْعَذْرَ  
 فإني امرؤٌ قد كبرت  
 وَطَعَنْتُ وَبَلِغَةَ أَرَذَلِ الْعَمْرِ  
 ومن الظهر طَعِنْتُ  
 لكنني فيك يومًا ما فرطتُ

ولكم تمنيتُ ، ولكم بك حلمتُ  
وعلى أعتابك وقفتُ  
وبكيْتُ أنا بكيْتُ  
وفي محرابك المقدس أنا صليتُ  
ولكني اليوم كبرتُ  
وشاب رأسي وشبتُ  
وانحنيتُ ، من الفقر ، ومن الجوع  
ومن الذل ، أنا انحنيت  
فاعذرني يا قدس إذا أنا قصرت  
فأنا مثلك أسير  
أنا مثلك خُدتُ  
ومن زمان مثلك انبعثُ

الأربعاء 13 / 12 / 2017

\*\*\*\*



" إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ "

" إلى الأرواح الذكية الطاهرة التي سألت اليوم في غزة،  
وإلى شهداء الحق في كل مكان "

عن أي عرب تتحدثون ..؟!..  
والمسلمون في كل مكانٍ  
بدم بارد من خنزير جبان ،  
يعذبون ، يشردون ، يقتلون ، يبادون  
ونحن مازلنا نقول : إنّ مسلمون  
وإنّ لقادمون ... وإنّ ... وإنّ ...  
وقد أشبعتمونا طنين ..

....

أنتم حقاً أحفاد " الفاروق " و " خالد "  
و " عمر " و " صلاح الدين " ..؟!..  
كذبتم فيما تزعمون ، وفيما تقولون  
وفيما تدعون ، وفيما تصرحون  
فإن منكم لمثبطين خانعين ، ومؤازرين  
وإنّ فيكم لمنافقين ، بل إنّ منكم لخائنين  
وبالمهانة راضين



....

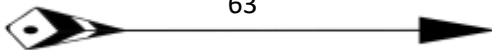
فأين أنتم الآن يا مسلمين ..؟!..  
والمسلمون في كل مكان يصرخون ،  
أين أنتم الآن يا مسلمين ..؟!..  
يستغيثون ، يقتلون ، يذبحون ..؟  
أين أنتم الآن يا مسلمين ..؟!..  
وأنتم تأكلون وتشربون ،  
وأنتم سَامِدُونَ وأنتم تلهون ، وتلعبون  
وأنتم نائمون ، مغيبون ، خانعون ،  
وأنتم ... وأنتم ... وأنتم ...  
ألا تشعرون ، ألا تنطقون ..؟!..  
ألا تسمعون ، ألا تبصرون ..؟!..  
أهذه الدماء الذكية تهون ..؟!..  
تباً لكم ، وألف تباً للجنون

....

آه يا مسلمين

ثم آه وألف آه يا مسلمين

لو تعملون بما تعلمون ، لعلمتم علم اليقين  
لكنتم كما تدعون ، وعلى الدرب سائرين



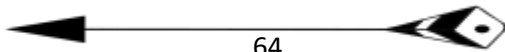
تنتفضون ، تغضبون ، تنتصرون  
أو حتى كما كنتم قديماً ترفضون ،  
تشجبون وتدينون ، أو حتى تحفظون ،  
ثم في جامعتكم تجتمعون

....

أما زلتم تتشdqون بعروبتكم  
وتقولون إنَّ منا المسلمين  
وإنَّ منا الصالحين ، ومنا العابدين ،  
وفيما عند ربنا راغبون ، وبنبينا مقتدون  
وبديننا متمسكون ، وبنبينا الأعظم مقتدون  
وعلى ربنا متوكلون  
وإنَّا إلى ربنا منقلبون  
فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون  
فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون

2019 / 3 / 15

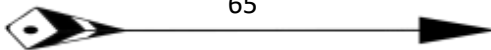
\*\*\*\*





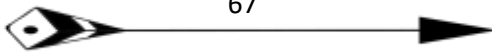
## فصلٌ من كتاب الموتى

ستون عاماً خلت من رماد  
والفراغ يجترقارعة الطريق  
ويجلس الحلم يناوش الهواء  
فوق ناصية الحلم المستحيل  
عبث ، عبث ، وقبض الريح  
كل شيء هنا صار هراء  
كل شيء ذهب مع الريح  
والعمر ضاع هباء  
غشاء كغشاء السيل  
وقنينة الصبر التي تلهو بها الموقى  
توشك أن تنكسر فيحدث انفجار كبير  
أخاف من الزمن الأتي  
أخاف من تنبؤاتي والتنبؤاتِ  
ويحي من سنين عجاف



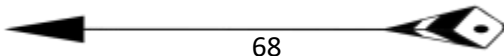
تقف على الأبواب مناجل  
 تطرق مطارق من حديد  
 تقرع ، تدوي، تدق الطبول  
 مناجل تحصد السنابل  
 وكل الزنايق في الحقول  
 أخشى ما أشد ما أخشاه  
 أن يكثر الهرج ويبتلعنا الغول  
 يا سيدي قد مسنا وأهلنا الصّر  
 وجئنا إليك نبغي القوت  
 فأوف لنا الكيلَ وتصدق علينا  
 يا سيدي الناس في قريتنا  
 أكلها الجهل والمرض والجوع  
 والسماء لم تعد ملبدة بالغيوم  
 ولا تمطر ذهباً ولا فضة  
 والأرض صارت جرداء  
 ونحن ربما ضللنا الطريق  
 ربما القينا في الحب أخانا  
 ربما حسدناه يوماً على حب أبانا

وربما ضاعت أحلامنا هباء  
كما ضاع عمرنا في رغاء  
لكننا أبدأ يوماً ما كنا خائنين  
ما كنا - حاشا لله - فاسدين  
ولا في صواع الملك كنا طامعين  
نحن لسنا سارقين  
فقط كنا نبغي الحب من أبتنا  
والآن نبغي القوت حتى نعيش  
ونستشرف فجراً يستعص على المجيء  
وننتظر عاماً يغاث الناس وفيه يعصرون  
يا سيدي كل القاطرات التي تمر على قريننا  
تحمل الطيبين إلى مكان أمين  
فلم يبقَ لنا إلا الموت أو الرحيل  
يا سيدي قد نمنا قروناً في التيه  
هذه ضحكة معلقة بجدار في برواز صغير  
ضحكة يتيمة ضحكتها ذات صباح  
والشمس كانت ترعى في الحقول  
وتمرح بين سعف النخيل



وتمسح النوم من على عيون الصغار  
هذا كل ما أملك يا سيدي ضحكة صادقة،  
خذها يا سيدي هي لك، أُعطيها لك  
وأعطني بثمرها القوت حتى أعيش  
فإني أموت، إني أموت

\*\*\*\*



## في زمن القهر

الجوع يأكل الضلوع

ويسكن الرصيف

ويعشش كالعنكبوت

في البيوت،

ويفترش الحزن العيون

ويفترس كل شيء

إلا الموت

....

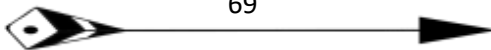
في زمن القهر

الطيور تموت

والأسماك في البحر تموت

والورود، والحب يموت

وكل شيء يموت



حتى الابتسامة على الوجوه ...

حتى الضمير يموت

...

في زمن القهر

ممنوع من الكلام

من الابتسام

ممنوع من الأحلام

ومن السفر

ممنوع من الحب

وحتى من الخيال ممنوع

من كل شيء إلا السكوت

والموت في صمت ...

...

أنا من أنا..!؟

أنا نكرة كمّ مهمل

أورقم لا يذكر

على هامش الحياة

صفر على الشمال

عاجز جبان

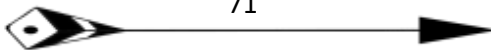
أدمنت سياسة الاعتذار  
والموت البطيء

....

معذرة لك يا أبي الطيب  
معذرة لك يا أمي الحبيبة  
معذرة لكم يا أبنائي الصغار  
ولحبيبتني التي رحلت  
حي الأول والأخير  
حي الأعرج الذي مات  
من قبل أن يرى النور  
ولم تقوَ على الانتظار  
ساحووني كلكم  
ولكم أعتذر

....

في زمن القهر  
الفقراء كل يوم يتزايدون  
يتوالدون ويموتون  
كالدود يفترشون الأرض  
وكل يوم أراهم يتأقلمون



وحين يمرون بهم مالمو البطون  
بهم لا يشعرون  
وعلى أحد منهم لا يألون  
وبدون اكتراث منهم  
على الطريق يسرون يضحكون  
يقهقهون وهم يتغامزون  
وهم سامدون  
والفقراء كل يوم يبكون في صمت  
والمنتفخ بطونهم عليهم يسرون  
وهم عليهم يضحكون

2019 / 5 / 19 / مساء الأحد

\*\*\*\*

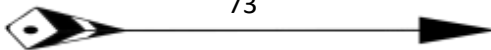


## قال المعلم

لا تفتح فاك  
لا تتكلم  
اسكت تباً لك  
لا تتألم  
ولا تتبرم  
صه، صه  
أما تعلم  
بأن الكلام محرّم

....

أتقول: أريد أن أفهم  
لا تحاول أن تفهم  
وتقول أريد أن أعلم،  
ولم تعلم..!؟



يكفيك أنك آخر من يعلم  
آخر من يفهم

....

فخطر يا ولدي عليك  
في هذا الزمان أن تفهم ،  
وخطر عليك أيضاً أن تعلم  
وإياك ، ثم إياك، يا ولدي  
أن تشكي ، أو تتبرم،  
أو حتى تتألم،  
أتفهم

....

العمر قصير يا ولدي  
يا ولدي العمر قصير  
فتمتع بحياتك يا ولدي  
وبأيامك اسعد وتنعم  
ولا تنس كلمة نعم  
تُجلب الخير والنعم  
وإياك يا ولدي أن تتمنى  
ما ليس لك ، أتفهم

أوتكثر من الشكوى  
أوتسرف حتى في الحلم  
أو الكلم

....

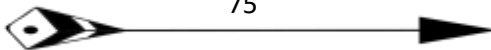
أما تعلم يا ولدي أن دينك  
يأمرك بعدم الكلام  
والصبر ، والطاعة ، والالتزام  
ويحثك على عدم مخالفة النظام  
وعلى الصلاة والزكاة والصيام  
حتى عن الكلام ..

ويقول لك:

الدنيا كلها شقاء ونكد  
وغم وهمّ وعذاب وألم  
أولست مسلماً؟

....

اتق الله يا ولدي  
يا ولدي اتق الله  
أفقد ولا تتم  
يا ولدي الدنيا ملعونة



إنها صنم  
أتريد أن تعبد الصنم  
أما قال نبينا الأكرم  
تعس عبد الدينار  
تعس عبد الدرهم  
استغفر الله العظيم يا ولدي  
وازهد فيها تسلم

....

الدنيا يا ولدي ليست دار مُقام  
وليست دار مغنم  
ولا تساوي جناح بعوضةٍ  
ولا تساوي في الجنة موضع قدم  
الدنيا يا ولدي ليست لك  
واصبر فإن الجنة لك  
هناك المقام وهناك المغنم  
ألا تفهم

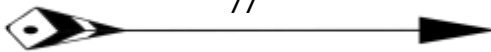
....

واحذر يا ولدي احذر  
وإياك ثم إياك أن تشتكي

أوتسب أو تتبرم  
أو حتى تتألم  
أو تتمنى ، أو حتى في المنام تحلم  
بالعيش وبالحرية وبالكرامة تنعم  
أتحلم بما ليس لك  
فالمسلم يا ولدي من أسلم  
المسلم يا ولدي من سلّم  
المسلم يا ولدي من سلّم الناس  
من لسانه ويده  
المسلم يا ولدي فاز وغنم  
المسلم يا ولدي من أسلم  
وسلّم

بتاريخ 2 / 5 / 2015 الساعة الثانية ونصف صباحاً

\*\*\*\*



## كلّ شيءٍ فيكِ بامرأة

أيتها الجميلة الشائرة  
أرجوكِ لا تغضبي  
واهدئي  
ولا تخافي، ولا تحزني  
واطمئي  
واقتربي مني  
ولا تهتمي كثيراً لا تهتمي  
بما قاله الوشاة عنكِ وعني

....

أقسم بالله العظيم خالق هذا العبير  
الذي يفوح منكِ وشعرك الحريير  
ومبسمك الصغير، الخطير  
وملمسك الحريير  
كلهن يغرنّ منكِ

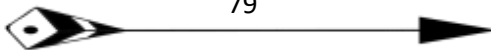


فاهدئي، ولا تخافي،  
ولا تحزني، واطمئني  
يا صغيرتي، يا قطتي  
يا حبيبتي اطمئني

....

يا جميلة الجميلات  
كل حسناوات المدينة  
كلهنَّ بلا استثناء  
يغرَنَ منكِ ، ومن عينيكِ الساحرة  
والفتنة التي فيها نائمة  
أؤكد لكِ يا عزيزتي أؤكد لكِ  
وأقسم لكِ ، كلهن يغرنَ منكِ  
وكيف لا وأنتِ أجملَ منهنَّ  
فعيناكِ أجملَ من أعينهنَّ  
وشفتاكِ أجملَ الشفاه  
ورمانكِ ، وتينكِ ، وعنبكِ  
وبياض الياسمين بجبينكِ  
أنتِ امرأةٌ خطيرة

....



أنتِ حالة متفردة في الحسن  
 جوهرة نادرة،  
 لا تتكرر في التاريخ مرتين  
 حضارة مترفة باذخة  
 يوم خرجتُ  
 خرجت من بين نهديك  
 وحين بدأتُ ،  
 بدأت من شفئك الصغيرة  
 المثيرة ، المدورة ، المتَّقِّدة  
 ألم أقل لك إنكِ أجمل امرأة في الوجود  
 أذكي امرأة ، أشهى امرأة  
 أخطر امرأة عرفها التاريخ  
 أنتِ امرأة فاتنة  
 وفي الجمال طاغية  
 أنتِ امرأة معجزة

....

هل أغضبك ما قال الوشاة  
 أوكد لك أن ما سمعته  
 محض كذب ، وهراء

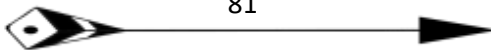




ومحض افتراء  
زوبعة في فنجان  
وسحابة عابرة  
فلا تغضبي يا عزيزتي  
واقبلي مني أسفي  
واقبلي مني المعذرة

....

أنا أعترف أمام العالم والتاريخ  
بأنك أجمل الحميلات  
أنت جميلة الحميلات  
وهنّ لكِ وصيفات ،  
ولا يصلن إليك ، كلهنّ ولن يصلن  
إلى ما وصلتي إليه من الحسن  
مهما بلغن من حسنهن  
وللمرة المليون أقول لكِ  
بأني أحبكِ ولآخر قطرة في دمي  
وأنا ما زلتُ أقول وأؤكد للمرة المليون  
بأنك أنتِ امرأة خطيرة بكل المقاييس  
فدعيني أبشّرُ بكِ في كل البلاد



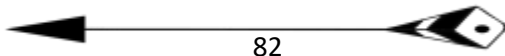
وفي كل حضر وبادٍ ومحفلٍ وناذٍ  
فلما الخوف إذًا ، ولم الحزن؟  
وأنتِ كل شيءٍ فيكِ بامرأة  
كل شيءٍ فيكِ بامرأة

....

يا قطتي الصغيرة الشائرة ،  
أرجوك ، لا تغضبي  
لا تشوري ،  
ولا تبالي ولا تهتمي ،  
واهدئي ، اهدئي  
ولا تخافي ، ولا تحزني  
واطمئي ، اطمئي  
واقتربي مني

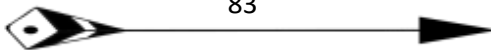
28 / 5 / 2019 // صباحاً

\*\*\*\*\*



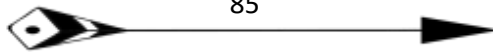
## لتورق قصائدك القديمة

وقالت التي .....  
عند المساء  
والطير صافاتٍ في كبد السماء  
ويقبضن ، شَواشيِ النخيل  
حين رأَني أناجي القمر  
أستفز صمته المستكين  
في الماء  
أرحل خلف الراحلين  
أركب صحوة الحلم المستحيل  
الذي يأبى أن يجيء  
يسكنني الحلم من بضع سنين  
أَيُّ نُونٍ أَلقمتك الشوارع  
صلبتك فوق المقاعد  
صعلكتك ، علقتك



كفراشة حائرة  
 في قلب المدينة  
 أسكنتك القصيدة  
 غيبتك هذا المساء  
 علمتك الرحيل،  
 المقاهي التي حفظتك  
 أيُّ نون تلك التي..  
 كفراشة هائمة..  
 في آخر الليل علقتك  
 في ذراع المدينة  
 لتورق قصائدك القديمة  
 حزينة .. حزينة  
 تلك هي النهايات  
 والحكايات الأليمة  
 وذاكرة متعبة،  
 أنقلها الجراح  
 براحة الاغتراب  
 مخضبةً ..  
 حُطاً هزيلة

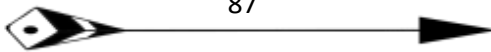
تدب في شوارعك الطويلة  
ثقيلة ، ثقيلة  
جعلتك تبغي الرجوع  
والشوارع خاوية كيديك  
يملؤها صمت القبور  
ليس فيها إلا أنت وحدك  
تمشي .. وخيبتك ...  
تنبحك كلاب الليل  
والريح تصفحك  
وحدك والشوارع خاوية  
والجراح تملؤك...  
والصقيع يسكن الأشياء  
وليل المدينة يواسيك  
ليل المدينة يرثيك  
هذا المساء..  
خاوية يديك  
وليل المدينة  
والشوارع ...



## للقدس رب يحميه

أرى في الأفق نار  
طائرات ترمي دمار  
وأراضٍ بلاقِعُ قفار  
كباراً أمسوا صغار  
وصغاراً أصبحوا كبار  
فإنها لا تعمي الأبصار  
عارٌ وشنار  
ذلةٌ وصغار  
فمن يا رب ...  
من للصغار  
من ينقذهم من الجوع  
من المرض من الدمار  
ثقيلةٌ هي الأوزار  
على أمةٍ أصابها الصغار

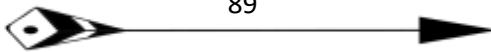
على أمةٍ ماتت باقتدارُ  
عَتمَةٌ يستجير منها النهارُ  
عقل مغيبٌ . وقتل للأفكارُ  
وغلَّقُ لكل طاقات الابتكارُ  
وكان ينبعث منها النورُ  
سجون مغلَّقةٌ على الأحرارُ  
مُطبِّقةٌ هي العَتمَة  
تملاً كل الديارُ  
فتباً للصغارُ ، وتباً للكبارُ  
ها هي الجراح سُعارُ  
فُتحت فمِلَّتْ مِلحاً ونازُ  
يا رب أجر من بك استجارُ  
واقطع دابر من علينا جارُ  
مؤامرة كبرى حيكت باقتدارُ  
حيكت بليلاً خلف الأستارُ  
وكل منهم قد تبادل الأدوارُ  
في سوق الدُّعَار  
والنخاسة والقمار



يباع الوطن بالدولار  
 باعوك يا قدس للأشرا  
 باعوك يا أرض الزيتون  
 يا مسرى الرسول  
 يا بلد الطهر والأنوار  
 باعوك يا وطني  
 باعوك للاستعمار  
 وباعوا العرض  
 باعوا الأرض  
 باعوا الأطفال الصغار  
 باعوا حتى النهار  
 وجاؤوا إلينا عشاءً يكون  
 ويقدموا لنا الأعذار  
 ولن تقبل منهم الأعذار  
 فهم خونة كاذبون فجّار  
 جلبوا لنا الهزيمة  
 والنكسة والانكسار  
 وألبسونا ثوب العار



وضربوا علينا ألف حصار  
وقدمونا على طبقٍ  
من ذهب للاستعمار  
يا للخزي ويا للعار  
أنتم يا من تحاذلتم  
يا من بعثونا للكفار  
يا من جلبتم لنا العار  
وقلتم نحن أصحاب قرار  
أتظنون أنكم ناجون من الدمار  
أتظنون أنكم أحراراً شطاراً  
ها هي الهزائم جاءت  
على أيديكم تتوالى  
علينا تترى على أيدي أقدار  
غُلت أيديكم بالنار  
ولكل وغد حقيراً  
وكل متكبر طاغ جبار  
يا رب أجر من بك استجار  
واقطع دابر من علينا جار



مؤامرة كبرى حيكـت باقتدار  
حيكـت بليـلٍ خلف الأستار  
وكل منهم قد تبادل الأدوار  
وكل منهم قد تبادل الأدوار

\*\*\*\*

## هدأ الليل

هدأ الليل ، وما

هدأتُ

نام القوم ، وما

نمتُ

أفكر فيك ، وما

زلتُ

فهل تراني قصرتُ

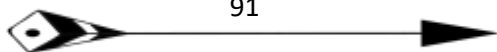
....

سأكتب فيك

شعراً

يرويه الناس

دهراً



وأنتظر منك  
فجراً  
قد ضاع مني زمن

...

هل سألت الليل  
هل سألت القمر  
يخبرك بأني  
ما زلت في بُعدك  
أكابد السهر  
أصبر القلب،  
وأصطبر  
أرجو الوصال،  
وأنتظر

...

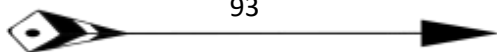
ويا طول ما أنتظر  
أن يبرأ الجرح  
أو يُجبر ما كسر



فهل تَعُودِي  
يا أَجْمَلِ قَمَرِ  
فإني أُحِبُّكَ ، أُحِبُّكَ  
وأنتَظِرُ  
فوضتُ لله الأمر

تمت مساء السبت 6 / 3 / 2021

\*\*\*\*

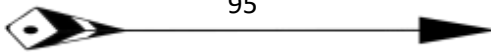


## هذا المساء

أنا لست جميلاً هذا المساء  
أعرف هذا  
وقد أكون فارغاً مثل الإناء  
وقد أكون سخيلاً  
نعم أعرف  
لذلك استحملوني يا أصدقاء  
فالحق أقول لكم  
إن من أصعب الأشياء  
أن يبكي المرء من غير بكاء  
وأن يحلم والحلم يذهب هباء  
أن يكون ظمآن والماء بين يديه  
ولا يقدر على الماء  
فهذا من أصعب الأشياء  
هذا المساء



أنا لست سعيداً كما يجب  
وكما ينبغي  
لذا قررت أن توقف  
عن الحداء  
قررت أن أكف عن الغناء  
وأن أعتزل النساء  
هذا المساء  
لا تهتموا بي كثيراً يا أصدقاء  
لا تهتموا أرجوكم  
ولا تطلبوا مني قصيدة وردية  
فكل القصائد حزينة هذا المساء  
كل الأشياء حولي تافهة  
كل الأشياء بلا طعم ، بلا لون ، بلا رائحة  
هذا المساء ، كل شيء هراء  
كل شيء من حولي آسن  
يملؤه العفن يملؤه العطن  
كل شيء يفكرني بالموت  
ويذكرني بالكفن  
كل شيء حولي هباء



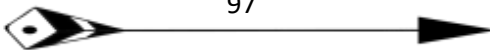
فكيف لي كيف..؟  
 أن أكون سعيداً في هذا المساء  
 وأن أضحك والضحك بكاء  
 وأن أرى الحياة جميلة  
 فهذا لعمرى كالعنقاء  
 هذا المساء  
 أنا لست جميلاً كما يجب  
 وكما ينبغي أعرف  
 وقد أكون سخيلاً ومقرف  
 ومسرفاً حد التشاؤم  
 نعم أعرف  
 وقد أكون أخرف  
 أو أهرف بما لا أعرف  
 لكن ليس عندي شيئاً  
 أقوله في الخفاء  
 فلا تطلبوا مني المستحيل  
 ولا تطلبوا مني أن أكون سعيداً  
 في هذا المساء  
 كل شيء في هذا الزمان



أصبح مملاً ، مائعاً ،  
أصبح ماسخاً ومقرفاً ،  
أصبح يملؤه العفن  
كل شيء يفكرني بالموت  
ويذكرني بالكفن

تمت مساء السبت 6 / 2 / 2021

\*\*\*\*\*



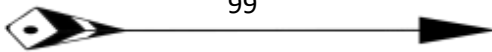
## هللوا يا ، هللوا يا

يا أيتها النساء اللواتي أحببني  
صه لا تبكين عليّ ، رجاءً  
ولا تنوحنّ عليّ طويلاً  
وكفكفنّ الدمع والعويل  
وزغردن وأوقفن التهويل  
ورتلنّ ما تيسر من الترتيل  
وأشعلن الشموع والقناديل  
في الصباح وفي المساء  
وفي كل وقت وحين  
هللوا يا ، هللوا يا

....

أنا فكرةً عابرة  
فكرةً مرت في الزمان مسافرة

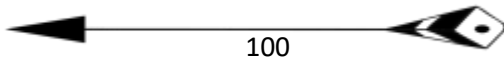
في هذا الكون الفسيح  
قمرٌ أوشك على الأفول  
أنا نجمة حائرة  
وردة أوشكت على الذبول  
أنا من أنا.. سؤال عالق في الذاكرة!  
أنا زوال أم أبد؟  
أنا محض خيال أم حقيقة؟  
أنا ليل طويل الأرتال  
أم صبح أشرقت شمسه؟  
آه من الحيرة والألم  
والأحلام حين تموت  
وعجلات الأيام علينا تقوت  
وأمضي وتمضي السنون  
والكل سيدركه المنون  
سيطويه الغياب ، والموت  
ينتظر القادمين على الطريق  
على بوابة الغيب الإياب



نور أم ظلام حياة أم فناء  
نعيم أم عذاب، أم سراب؟  
أين هي الإجابات؟  
والإنذارات سريعة وخاطفة  
والغياب، الأفول

2018 / 1 / 25

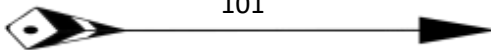
\*\*\*\*\*



## وأنت مدينة من الحب والخيال

### 1

يا سيدة الزمن الجميل  
يا ست الحسن والجمال  
أعلم يا سيدة التفاصيل  
يا محطتي الأخيرة التي أريد إليها أن أصل  
والتي أريد عليها أن أنزل  
يا فطيرة العسل التي تأبى أن تؤكل  
يا بدر البدر الذي قد اكتمل  
ماذا عنك بوسعي أن أقول  
يا قبضة من أثر الرسول  
ماذا عنك أقول  
وكل القصائد تريد بكحلِك أن تكتحل



## 2

أنا يا سيدتي راهب في صومعة الجمال  
 أسبح للجمال ، وأقدس للجمال ،  
 وأهوى الجمال ، وأصلي للجمال ،  
 والله جميل يحب الجمال  
 وأنا الذي زرعتك في قصائدي قناديل  
 ووردة من الفل ، وصنعتُ لك كرفال  
 يا وردة يفوح منها العبير والخيال  
 يا منجماً من الذهب ، والقرنفل ، والمحار

## 3

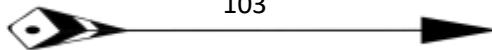
دعيني أكتشف فيك مواطن الجمال  
 وأنقب عن آبار العطر ، وجزر الخيال  
 وأعرف من أين تصب أنهارك الزلال  
 وأين أجد الزهور والثمار والسفرجل  
 و جنائنك البرتقال  
 وأعلم جيداً يا سيدتي أن الحرب سجال  
 وأن الحب سجال  
 وأن الأيام بيننا دول



وأعلم أيضاً أن من الحب ما قتل  
ومن الورد ما قتل  
ومن الغرور ما قتل  
وأنتِ بئر من العسل ، وأنتِ أيضاً المحال  
وأنتِ تهابين القتال

4

وأنا لا أخشى الحرب ولا أخشى النزال  
ولا أخاف ركوب الخيل ، ولا البحر  
ولا أعرف المستحيل ، ولا خيبة الأمل  
ومما أخاف  
وأنا معي الورقة والقلم والخيال  
بوسعي إن شئتُ أضعتُ على مفرق الشمس وردة  
أو أتلوك على فم الزمان قصيدة عصماء  
ويامكاني أن أحيي كل ورود جمالك الذابل  
وإن شئتُ جعلتُ منك شيئاً يداس بالنعال  
فالقرار قراري ، ولي مطلق الاختيار ، والفعال



## 5

ممل أنا وملول حقاً  
 أعرف ذلك يا سيدي البتول  
 ولحوح أيضاً كالطفل في الطلب والسؤال  
 وأنت مدينة من الحب والخيال  
 وأنت الحلم والأمل وأنت البتول  
 آه يا سيدي لو عرفتِ فضلي على الرجال  
 أنا الشمس طالعة  
 أنا شامخ كالنخيل  
 عالٍ مرتفع كالجبال  
 ثابت لا تزعزعه ريح  
 ولا يحركه زلزال  
 أنا الذي تهابه الأسد في الأدغال  
 أنا بلا فخر سيد الرجال

## 6

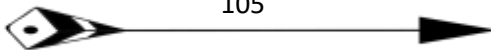
وأنت يا سيدي حضارة لم تكتمل  
 إلا بالنبيذ وبالقبل  
 فأدخليني إلى مدائنك المليئة بالقناديل



وبالقرنفل وبالحرير وبالفل وبالبرتقال  
يا ست الحسن والجمال  
أنا أهوى العقل مع الجمال  
فنصبيني على قلبك أميراً أو جنرال  
فأنا سائر على الدرب إليك لأصل  
وكل من سار على الدرب وصل

2018 / 2 / 2

\*\*\*\*\*



## وفتحت مدناً من اللذة

أنا كائن صيفي بطبعي  
أحب الشمس والليالي ولياليه القمر  
وأكره الشتاء حين يجيء  
ولياليه الباردة  
وأحبك يا سيدي  
من دون النساء

### 2

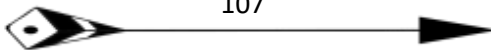
آه يا سيدي الجميلة  
أنا دائماً في تحدٍ دائم مع نفسي  
ومعك ومع القصيدة العنيدة  
ودائماً أترجم الهمسات  
ولغة العيون النظرات  
والأحاسيس الحائرة  
أحولها إلى قصيدة ثائرة

3

أنا كائن صيفي  
أحبُّ الشعر والرطب  
وأحبُّ لون البحر بعينيكِ  
وأحبُّ الوردَ حين يُزهَر  
في الربيع وعلى شفَتِيكِ  
وأحبُّ صيد الأسماكِ  
التي تلهو على شواطئكِ  
وأحبُّ تعريشة العنب

4

وأنا الذي لم أؤمن بالسحر يوماً  
أمنت بعينيكِ الساحرة  
ومجدائق الورد  
والبرتقال والسفرجل  
وتعريشة العنب  
فدعيني يا سيدة الأقمار  
أجمعُ الضوء من فوق ركبتيكِ  
وأجمعُ المحار من بين نهديكِ



وأجني البرتقالَ من حدائقك المزهرة  
 وحين أتعبُ  
 أريح جبيني كفيك الساحرة  
 أتوسد الخاصرة

## 5

فكل عصافيري جائعة  
 والقمح المنثور في الحقول  
 النائمة تحت الشمس تغريبي  
 والسمان العفي الكبير والرطب  
 وأنا أتلظى في الهاجرة

## 6

أنا ظمآنُ لشغرك العذب  
 ظمآنُ للماءِ الورد  
 الذي يجري بين خلدجانك  
 فما أحل عصير القصبِ في رضابك  
 فدعيني أمسكُ بيديّ البرتقال  
 وأقطم التفاح ، وأمتص عصير العنب  
 أدخليني جنتك يا سيدي

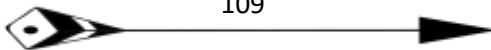
وأدخليني في سريرك  
في الليالي المقمرة

7

فأنا أعرفُ يا سيدي كيف أميز  
بعيني بين الكلام الجيد  
والكلام الرديء  
وبين القطن الفاخر والقطن الرديء  
والذهب الفاخر والذهب الرديء  
والعطر الفاخر والعطر الرديء  
والحب الجيد والحب الجريء  
والتفاح والخوخ والنبيد البريء  
وأنا من هنا يا سيدي الجميلة  
أحب أن أسجل إعجابي وأنبهاري  
بعطرك الجريء وحبك الجريء

8

أنا الذي لم أهزم يوماً  
أمام عينيك انهزمت  
حاربت ثلاثون عاماً



جيش من نساء القمر وانتصرت  
 وحاربت قروناً نهود النساء وانتصرت  
 وفتحت مدناً من اللذة وما تعبت  
 وسلبت مناجم من الذهب والفضة  
 وأسرت آلاف الشفاه المستديرة  
 والأثداء ومنها شربت وأكلت  
 وفي النهاية في جنائك الملتفة  
 تهت ، وخيولي خارت ، سيفي انكسر ،  
 وبنظرة منك هُزمت ، وانهزمت  
 ورفعت الراية البيضاء واستسلمت

## 9

يا سيدي قُطنك الأبيض فاخر  
 والعطر الذي تضعينه من النوع فاخر  
 وذهبك ، وفضتك ، وتفاحك ، وخوخك  
 ونبيدك المعتق البريء  
 والبرتقال الذي تحببينه في صدرك  
 وعصير القصب ، والعنب

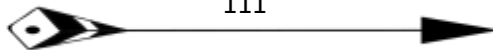
وقلبي الذي اغتالته نظرة من عينيك  
وأردته قتيلاً وهو بريء

10

حُقُولِكِ خصبَة يا سيدي  
وأنا أحبُّ أن أرعى في الحقول  
وأحبُّ مطاردة العصافير التي بين نهديك  
وأجيدُ اللهو واللعب مع السمان  
والتقاطُ المَنِّ من على أشجارك والسلوى  
وأحبُّ جمعَ القطنِ من بين الكوع واليربوع  
فأنا يا سيدي لا أفضلُ أبداً أن تكونَ مرتبتي  
التي أنام عليها مصنوعة من غير قطنك  
كما أحب عند النوم عليها أن تعبثي بشعري  
وتهزيني على ركبتيك كطفلك الصغير

11

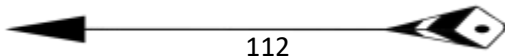
يا سيدي الجميلة ، أنا لا أتصور  
بُعادك عني ولو لثوانٍ معدودة  
ولا أتصور كيف تكون الدنيا بدونك  
يوماً لو لم تكوني ماذا تكون



بدونك لم تكن حضارة ،  
 ولا قامت ، ولا كانت على الأرض بشرية  
 ولا تغير الحب ، والجبال والأودية  
 والأنهار والبحار ، ومعنى الوطنية  
 ولا تغيرت ملامح الأشياء  
 ولا ضاعت واختفت حضارات بأكملها  
 من الورد ، والعمور ، والحرية  
 لغة الكلام يا سيدتي على اللسان عاجزة  
 وشيء صعب أن تضعف أمام أنثى  
 والأصعب منه الحب حين يغتصب  
 وجمع المحار من بين الشعب

13 / 5 / 2019 مساء الاثنين

\*\*\*\*

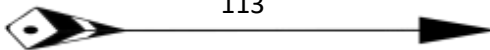




## يا أيتها الملكة هَلَمْ يكاد يجف الزهر

### 1

يا سيدتي ،  
يا سيدة الزهر البرّية  
يا أيتها الملكة " العشتارية "  
دعيني أفتش عنكٍ دعيني  
لعلي أجدك ، عند خط الاستواء  
أو بين أسراب الطير المهاجرة  
أو في المدن الاستوائية  
حضرٌ وبادية ، رائحةٌ وغادية  
جالسة ، متسرّبة بالنجوم العالية  
ومتحلّية بالأنوار الزاهية  
امرأة من نورٍ ونار  
أبحث عنها في الأدغال  
وفي الحقول وفي البادية  
وفي كل المطبوعات السرية



وفي كتي المدرسية  
أفتش عنك سيدي لعي أجدك  
لعي أجدك ، يا سيدي  
يا سيدة الحسن والجمال  
حَنَانِيكَ يَا رَبِّ بِحَالِي

## 2

يا امرأةً بطعم الربيع ، والموسيقى  
ورائحة العبير ، وموج البحر ، والمطر  
آه يا سيدي يا سيدة النبيذ ، والعسل  
يا زجاجة العطر ،  
يا سيدة كل العصور  
يا أيتها الملكة السومرية ،  
هلم يكاد يجف الزهر ...

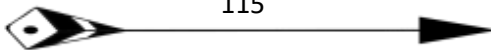
هامش

(( وتسرد أسطورة سومرية  
أن الإلهة "إنانا" نقلت شجيرة  
كي تنبت على ضفة نهر الفرات  
وزرعتها في "بستانها المقدس"

علها تنمو وتصير سامقة  
فتصنع من خشبها عرشاً وسريراً لها  
ولما حان وقت قطع أغصانها  
اكتشفت أن أفعى اتخذت من أسفلها محبباً وتوارت،  
وأن طيراً بنى له في أعلاها عُشّاً،  
وأن عفريتة استقرت في وسط جذعها.  
فاستنجدت "إنانا" بأخيها  
"أوتو" إله الشمس الذي كلف  
وأسند المهمة إلى بطل مشهور  
جاء متسلحاً بدرع سميك وفأس ثقيلة  
واستطاع أن يقتل الأفعى، وعند ذاك فرّ الطير  
وهربت العفريتة إلى الخرائب المهجورة،  
فقطع "جلجامش" أغصان الشجرة  
وحملها هدية إلى "إنانا"  
لتصنع منها عرشاً وسريراً.))

3

حقاً قد تعبتُ يا سيدتي،  
تعبتُ كثيراً في البحث عنك



وفي التنقيب عنك في كتب الشعر  
 وفي الروايات، وفي الحفريات،  
 وفي الأساطير القديمة، وعبر العصور  
 وفي الأوراق البردية  
 وفي كتب العطارين، والسحرة،  
 وبين حروف الأبجديات، تعبت،  
 تعبت كثيراً من الترحال، والسفر  
 وأن للفارس أن يستريح  
 أن لي أن أحط الرحال وأستقر

## 4

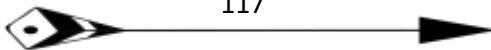
دعيني أقرأك في وجوه النساء  
 اللاتي يطالعني كل صباح في الجرائد  
 والمجلات، وفي الطرقات، والمقاهي  
 وعبر شاشات التلفاز في المساء  
 وفي الحكايات، وحول المدفئة في الشتاء  
 والحطب يقطع من اشتعال النار  
 وجسدي تعتريه رعشة عنيفة للقاء  
 رعشة الاشتياق،

5

يا امرأة من الحناء  
دعيني أبحث عنك في كل المرايا  
وفي الزوايا ، وفوق سطح القمر  
وبين الضلوع، وفي الحنايا،  
وفي سلال الزهر  
امرأة دافئة ، بطعم الليمون،  
ورائحة البرتقال، والرمان،  
امرأة أسطورية ،  
وفي الحسن متناهية،

6

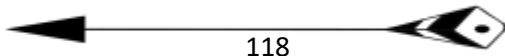
دعيني أفتش عنك في كل مكان  
في الشوارع المزدهمة  
وفي الخرائط الملونة بالفرح  
وفي وجه النساء الصبايا  
المختبئات خلف الزجاج  
وفي النوادي، والقاطرات  
وفوق الأرصفة، وشارت المرور



والأمسيات ، وكل باقة زهر  
وفي العيون التي في طرفها حَوْرُ  
وعلي " البيلاجات " فوق شواطئ البحر ،  
لعلي أجدك يا سيدي ، يا سيدة كل عصر  
لأضع رأسي علي صدرك وأستريح  
كي تشاركني الحياة  
والحب والجنون والشعر  
فأنا رجل أعشق الحياة  
والحب والجنون والشعر

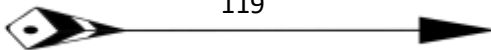
2018 / 2/4

\*\*\*\*



## الكاتب في سطور

- \* الاسم / علي السيد محمد حزين
- \* واسم الشهرة / علي حزين
- \* تاريخ الميلاد / 8 / 8 / 1967
- \* المؤهل / ليسانس أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسبوط
- \* شعبة / الحديث وعلومه .
- \* يعمل / إمام وخطيب بالأوقاف المصرية
- \* العنوان / ساحل طهطا / سوهاج
- \* عضو عامل في نادي أدب طهطا
- \* عضو مركزي / محاضر مركزي سوهاج ..
- \* عضو عامل لشعراء العامية المصرية .
- \* كاتب.. وقاص .. وروائي .. وشاعر
- \* دعي للعديد من المؤتمرات الأدبية .
- \* شارك في ندوات المجلس الأعلى للثقافة
- \* منها " المؤتمر الأدبي الخامس عشر لإقليم وسط الصعيد الثقافي، بالوادي الجديد " الخطاب الثقافي وسط الصعيد (الواقع والمستقبل ) 3 / 3 / 2015
- \* مؤتمر أدباء إقليم وسط الصعيد الثقافي بسوهاج لعام – 2016
- "المؤسسات الثقافية والحراك المجتمعي"



- \* ومهرجان القصة القصيرة الأول بسوهاج 26 / 11 / 2017 / أجيل ..  
 وإبداع دورة القاص القدير الأستاذ / محمد عبد المطلب
- \* مؤتمر نادي القصة السادس بأسبوط " القهر والاستبداد في سرديات  
 كتاب الصعيد" دورة الأديب الراحل " محمود البدرى - 2017 / 12 / 7  
 \* مؤتمر اليوم الواحد بمحافظة سوهاج ... " تجليات الإبداع الجديد في  
 سوهاج " 3 / ابريل / 2019 ...
- \* نشر أعماله في العديد من الدوريات والجرائد والمجلات الأدبية المصرية  
 علي سبيل المثال جريدة " الجمهورية - والأهرام المسائي - وروزليوسف -  
 واليوم السابع - وجريدة المساء - وأخبار اليوم - مجلة الحوار - ومجلة  
 أقلام " وغير ذلك
- \* شارك في كثير من ندوات المجلس الأعلى للثقافة  
 \* كرم بشهادة من " مؤسسة أسرار الأسبوع " في إحدى جولاتها الرائعة  
 في قصر ثقافة سوهاج مساء يوم الاربعاء 8 / 2 / 2017 .. والتي يرأس  
 مجلس إدارتها الشاعر الكبير // محمد سليم الديب
- \* تناولت بعض أعماله ضمن "رسالة ماجستير" للقصة القصيرة في سوهاج  
 للأستاذ الباحث // السيد محمد علي // ابن سوهاج وقد اشرف علي رسالته  
 الاستاذ الدكتور // محمد عبد الحكيم // " جامعة أسبوط - كلية الآداب -  
 قسم اللغة العربية - الدراسات العليا "

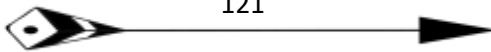


\* نشر عملة ضمن كتاب الجمهورية 50 قصة قصيرة في يونيه 2000  
\* نشرت أعماله بالصفحات والمجلات والمواقع الأدبية التي تتصل بعالم  
الفضاء الإلكتروني - مثل موقع فيتو ، والمنار الدولية، والمجلة الجزائرية  
الثقافية، وصدى الفصول ، ومجلة المصباح دروب أدبية، وغير ذلك الكثير،  
\* له خمسة مجموعات قصصية مطبوعة - وديوانان شعر

- 1 - " دخان الشتاء" من الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 1999 م
- 2 - " وحفيف السنابل " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004
- 3- " أشياء دائماً تحدث " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004 م
- 4 - اعترافات أنثى بريئة عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م
- \* 5 - مقام سيدنا الولي عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م
- \* 6 - (الرصاصة الأخيرة ) و (عندما يبكي القمر ) عن ديوان العرب للنشر  
والتوزيع عام 2021 م

\* عندما يبكي القمر عن ديوان العرب للنشر والتوزيع عام 2021 م  
\* وفاز بالمركز الأول مرتين علي التوالي في مسابقات أدبية لنادي أدب طهطا  
.. ما بين عام / 1997 إلي عام 2000 م

- \* وله تحت الطبع - مجموعتان قصصيتان "غرفة رقم (5)" و" بورترية  
\* تحت الطبع - روايتان 1 - " إجازة " ... 2 - " إيراد "  
\* تحت الطبع - ديوان "ولسه بجم" عامي " تغريدات صغيرة " فصحي



\* للمراسلة - ساحل طهطا - حارة العبد - سوهاج

\* البريد الإلكتروني :

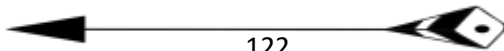
[alielsaeed472@yahoo.com](mailto:alielsaeed472@yahoo.com)

\* للمراسلة - ساحل طهطا - حارة العبد - سوهاج

تليفون محمول ( 01017863675 )

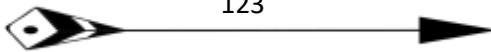
تليفون منزل أرضي 4761104 مفتاح (093) 093476110

\*\*\*\*

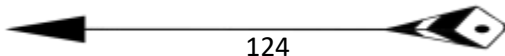


## محتويات الكتاب

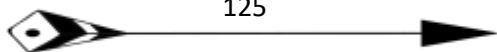
- إهداء.....5
- أحبك، أحبكِ.....6
- أريد أن أكتب.....10
- أماه لا تحزني.....14
- أنا شهريار هذا العصر.....20
- أيا حبيباً أنى أجده؟.....25
- تحت زخات المطر.....27
- جاءنا النبأ التالي.....30
- جدارية علي حزين.....34
- حكاية النكزات.....40
- "خُلِقَ مَنْ بَعْدَ خَلْقِي".....46
- صبر جمال.....51
- طوبى للغرباء.....55
- عُذراً يا قدس.....58
- "إنا لله وإنا إليه راجعون".....62



- 65.....فصلٌ من كتاب الموتى
- 69.....في زمن القهر
- 73.....قال المعلم
- 78.....كلّ شيءٍ فيكِ بامرأة
- 83.....لتورق قصائدك القديمة
- 86.....للقدس رب يحميه
- 91.....هدأ الليل
- 94.....هذا المساء
- 98.....هللوا يا، هللوا يا
- 101.....وأنت مدينة من الحب والخيال
- 106.....وفتحت مدناً من اللذة
- 113.....يا أيتها الملكة هلمّ يكاد يجف الزهر
- 119.....الكاتب في سطور
- 123.....محتويات الكتاب



تم بحمد الله



ديوان شعر

هدأ الليل

علي حزين



الطبعة الأولى

1443 هـ - 2021 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com